

Distr.: General
22 February 2019
Arabic
Original: English



الدورة الثالثة والسبعون
البند ١٢٧ من جدول الأعمال
تعدد اللغات

تعدد اللغات

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٣٢٨/٧١، الذي طلبت فيه إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الثالثة والسبعين تقريراً شاملاً عن التنفيذ الكامل لقراراتها المتعلقة بتعدد اللغات. ويؤكد التقرير رؤيتي للأمم المتحدة باعتبارها منظمة متعددة اللغات، مما يعكس عالمية المنظمة ووجودها في جميع القارات ونظامها اللغوي الفريد. وطابع المنظمة المتعدد اللغات يجب أن يجد انعكاساً له أيضاً في أدائها الداخلي من أجل دعم إنجاز الولايات المنوطة بها وتحسين كفاءتها وأدائها وشفافيتها. ويتضمن التقرير آخر المستجدات بشأن التدابير المتخذة لتعميم تعدد اللغات، باعتباره قيمة أساسية ومسؤولية مشتركة للمنظمة، في أنشطة جميع كيانات الأمانة العامة منذ تقديم التقرير السابق عن هذا الموضوع (A/71/757). وترد التوصيات الموجهة إلى الجمعية العامة بالخط الداكن.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٢٥ آذار/مارس ٢٠١٩.



الرجاء إعادة استعمال الورق

250319 250319 19-03070 (A)



أولا - مقدمة

١ - دأبت الجمعية العامة على تأكيد أهمية تعدد اللغات، باعتباره قيمة أساسية للمنظمة، في تحقيق أهداف الأمم المتحدة بصيغتها المحددة في الميثاق. واعترفت الجمعية العامة أيضا بأن تعدد اللغات يعزز الوحدة في إطار التنوع وينهض بالتفاهم والتسامح والحوار على الصعيد الدولي؛ ويساهم في دعم الإحساس بالانتماء إلى الإجراءات التي تتخذها الأمم المتحدة وفي استدامة تلك الإجراءات؛ ويحسن كفاءة المنظمة وأدائها وشفافيتها. وأكدت الجمعية العامة مسؤولية الأمانة العامة عن تعميم تعدد اللغات في عملها، بما في ذلك في جميع أنشطتها في مجالي الإعلام والاتصال. ودعت في هذا الصدد إلى المشاركة والالتزام الفعليين من جانب الجهات المعنية كافة، بما في ذلك جميع مراكز عمل الأمم المتحدة ومكاتبها الموجودة خارج المقر.

٢ - ويتضمن هذا التقرير موجزا بالإجراءات المتخذة من كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ لتنفيذ الولايات ذات الصلة^(١). وتعكس المسميات الإدارية المستخدمة في هذا التقرير المخطط التنظيمي للأمانة العامة وقت الأحداث المعنية.

ثانيا - تنسيق تعدد اللغات

ألف - تعيين منسقة شؤون تعدد اللغات ودورها

٣ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ٦٤/٥٤، تعيين أحد كبار موظفي الأمانة العامة منسقا للشؤون المتصلة بتعدد اللغات على نطاق الأمانة العامة. وفي ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، عين الأمين العام وكيلا الأمين العام الحالية لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات منسقة لشؤون تعدد اللغات.

٤ - وعملا بقرار الجمعية العامة ٩/٧٠، قُدمت الاختصاصات المفصلة للمنسقة إلى الجمعية للنظر فيها في دورتها الحادية والسبعين^(٢) وأقرتها الجمعية في قرارها ٣٢٨/٧١.

باء - التنسيق داخل الأمانة العامة

١ - إشراك شبكة مراكز الاتصال

٥ - منذ أن اتخذت الجمعية العامة القرار ٢٦٦/٦١، الذي أحاطت فيه باقتراح إنشاء شبكة من مراكز الاتصال لشؤون تعدد اللغات، ظل منسقو شؤون تعدد اللغات المتتابعون يستعينون في عملهم بمراكز اتصال على مستوى الإدارات.

(١) يمكن الاطلاع على معلومات تكميلية عن طريق الرابط التالي: www.un.org/Depts/DGACM/Multilingualism_report_supplementary.pdf

(٢) انظر المرفق الثاني للتقرير السابق للأمين العام عن تعدد اللغات (A/71/757).

٦ - وفي قرارها ٣٢٨/٧١، أهابت الجمعية العامة بالأمين العام أن يواصل تطوير شبكة مراكز الاتصال التي تدعم المنسقة. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، كان ٣٨ من ٤٠ كيانا بالأمانة العامة قد عين ما مجموعه ٦٠ من مراكز الاتصال الرئيسية والمناوبة.

٧ - ومنذ أن عُينت المنسقة الحالية، وهي تلتقي حسب الاقتضاء بشبكة مراكز الاتصال المعنية بشؤون تعدد اللغات من أجل إرشاد وتوجيه تدابير تعميم تعدد اللغات في جميع مجالات عمل الأمانة العامة. وفي عام ٢٠١٧، أصدرت المنسقة تجميعاً لأفضل الممارسات والدروس المستفادة التي حددتها مراكز الاتصال وهو متاح لجميع موظفي الأمانة العامة. كما كانت المنسقة ترسل رسائل منتظمة إلى مراكز الاتصال. وفي عام ٢٠١٨، أرسلت المنسقة ١١ رسالة من هذه الرسائل، منها رسائل وجهت قبل كل يوم من الأيام الدولية للغات^(٣).

٨ - وقدم عدد كبير من كيانات الأمانة العامة (٣٣ من أصل ٣٨ كيانا) إسهامات في هذا التقرير، أي بزيادة قدرها ٤٣,٥ في المائة عن عدد الكيانات التي أسهمت في التقرير السابق. وتضمنت مشاركة إدارة عمليات حفظ السلام أيضاً إسهامات من ١٠ بعثات لحفظ السلام^(٤).

٢ - التوعية بموضوع تعدد اللغات

٩ - يعني تعميم تعدد اللغات دمج الاعتبارات اللغوية في كل عملية من عمليات المنظمة، بما في ذلك صنع القرار، ووضع السياسات، ووثائق الميزانية، وتنفيذ البرامج، وإدارة المعارف، وإعداد التقارير. ويتطلب إدماج تعدد اللغات في أنشطة الأمانة العامة تقرير الخيارات اللغوية بصورة واعية ومدروسة استناداً إلى تحليل الولايات المنطبقة واحتياجات العملاء والموارد المتاحة، بما يشمل الموارد البشرية. وقد شجعت، عن طريق المنسقة، كيانات الأمانة العامة على تقرير هذه الخيارات اللغوية ليس فقط استناداً إلى تحليل تكاليف تعدد اللغات، بل أيضاً إلى المخاطر التي تنطوي عليها أحادية اللغات، بما فيها حالات سوء الفهم وغياب الإحساس بالانتماء والشعور بالحرمان وانعدام الثقة.

١٠ - ولزيادة توضيح نطاق تعدد اللغات ومتطلباته، استحدثت المنسقة أدوات اتصال مكرسة، منها صفحة شبكية بجميع اللغات الرسمية على الموقع الشبكي لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات وصفحات على الشبكة الداخلية (الإنترنت) بلغتي العمل في بوابة iSeek^(٥). وتستهدف الصفحات التي تضمها بوابة iSeek ما يلي: (أ) توعية موظفي الأمم المتحدة بموضوع تعدد اللغات؛ (ب) أن تشكل مصدراً للمعلومات والإلهام بشأن تعدد اللغات؛ (ج) دعم اتباع نهج متسق ومترابط في تناول تعدد اللغات؛

(٣) يمكن الاطلاع على قائمة بأيام اللغات عن طريق الرابط التالي: www.un.org/en/sections/observances/celebrating-multilingualism/index.html.

(٤) بعثة الأمم المتحدة لدعم العدالة في هايتي، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وفريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان.

(٥) بوابة iSeek هي الشبكة الداخلية للمنظمة.

(د) أن تكون بمثابة مستودع لتقارير وموجزات وقائع اجتماعات شبكة مراكز الاتصال. وتستضاف هذه الصفحات حالياً تحت أولويات الأمين العام في بوابة iSeek.

١١ - وضماناً لزيادة شعور شتى الكيانات بالمسؤولية إزاء متطلبات تعدد اللغات، وضعت المنسقة أيضاً مصفوفة شاملة بالولايات ذات الصلة (الصادرة عن الهيئات الحكومية الدولية) والتوصيات ذات الصلة (الصادرة عن هيئات الرقابة) وتقوم بتحديثها بانتظام. وتضم المصفوفة حوالي ٦٠٠ مرجعاً وهي متاحة لجميع موظفي الأمم المتحدة في بوابة iSeek.

١٢ - ولإبراز اتساع التنوع اللغوي في المنظمة، دأبت الأمانة العامة على الاحتفال بأيام اللغات الرسمية الستة. وتولت المنسقة زمام المبادرة في اقتراح تقسيم العمل بين كيانات الأمانة العامة ونشر جداول زمنية للمناسبات والترويج لهذه الاحتفالات. وقبل كل يوم من أيام اللغات، كانت المنسقة تشجع موظفي الأمانة العامة على استخدام لغتهم في عملهم واغتنام فرص تعلم اللغات التي تتيحها الأمم المتحدة.

١٣ - وبمساعدة من إدارة شؤون الإعلام، نشرت المنسقة في عام ٢٠١٧ شريطاً فيديو للتوعية، متاحاً حالياً بثماني لغات^(٦)، يبرز تعدد اللغات باعتباره قيمة أساسية من قيم الأمم المتحدة. وعلى هامش اجتماعات المؤتمر الخامس للأمم المتحدة والجامعات التي وقعت مذكرات تفاهم مع المنظمة بشأن التعاون في تدريب المرشحين لاجتياز الامتحانات اللغوية التنافسية، نظمت المنسقة حلقة نقاش بعنوان "المنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية: شركاء في تحقيق استدامة الاستفادة من تعدد اللغات في خدمة السلام والتنمية وحقوق الإنسان".

١٤ - وفي عام ٢٠١٨، استُحدثت بناء على اقتراح المنسقة فحة جديدة ضمن جوائز الأمين العام للأمم المتحدة لتكريم موظف أو فريق في الأمم المتحدة لإتيانه بممارسة فضلى أو نهج مبتكر في تعزيز تعدد اللغات في الأمم المتحدة. وأسهمت المشاركات، التي أتت من أنحاء مختلفة بالأمانة العامة، في تكريس تعدد اللغات باعتباره إحدى المنافع العامة وإحدى المسؤوليات المشتركة في الوقت نفسه.

٣ - وضع نهج متماسك في تناول تعدد اللغات

١٥ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، دعم المكتب التنفيذي للأمين العام جهود المنسقة الرامية إلى وضع نهج متماسك في تناول تعدد اللغات. وقد حضرت مناسبات لغوية شتى أو أرسلت موفداً من مكنتي للمشاركة فيها نيابة عنى. وأدليتُ ببيانات وكلمات ووجهتُ رسائل بالفيديو بلغات متعددة، منها ما يتعلق بتعدد اللغات. وأظهرت بوابة iSeek الاعتراف بتعدد اللغات باعتباره أحد أولوياتي، كما كان تعدد اللغات يدرج في جدول أعمال لجنة الإدارة بصفة دورية.

١٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أطلعت المنسقة لجنة الإدارة مرتين على المستجدات، إحداها في آذار/مارس ٢٠١٧ والأخرى في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. ودعت اللجنة جميع رؤساء الإدارات والمكاتب إلى تعميم تعدد اللغات في خطط عملهم؛ وقررت أن تدعم جميع كيانات الأمانة العامة المنسقة في وضع إطار سياساتي بشأن تعدد اللغات؛ وطلبت أن تضع جميع الكيانات المسؤولة الصيغة النهائية لمبادئ توجيهية تنظم تحديد المتطلبات اللغوية في إعلانات الوظائف الشاغرة وأن تنتهي من استعراض كيفية

(٦) الإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية بالإضافة إلى البرتغالية والسواحيلية.

تقييم المهارات اللغوية في عمليات اختيار الموظفين بحلول عام ٢٠١٩. ورحبت اللجنة أيضا بالجهود التي قامت بها المنسقة في تعبئة موارد خارجة عن الميزانية، وطُلب إلى جميع الكيانات أن تدعم هذه الجهود.

١٧ - وبالإضافة إلى هذه الإحاطات المنتظمة، جرى في عام ٢٠١٨ تضمين الاتفاقات التي أبرمتها مع كبار المديرين (ومن بينهم رؤساء كيانات الأمانة العامة والبعثات الميدانية التي تديرها إدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام) مؤشرا موحدًا للأداء مكرسا لتعدد اللغات. وجرى تنفيذ هذا التدبير عملا بقرار الجمعية العامة ٣٢٨/٧١ وجرى الإبلاغ عنه، تنفيذًا للالتزامي باستعراض آليات المساءلة الداعمة لتعدد اللغات، في تقرير السابقي عن تعدد اللغات (A/71/757).

١٨ - ومن المتوقع من خلال هذه الإضافة إلى الاتفاقات أن يتحسن فهم تعدد اللغات باعتباره عاملا من عوامل تحسين كفاءة المنظمة وأدائها وشفافيتها. ومن خلال الإلزام بأن تتضمن جميع خطط العمل وكذلك خطط البعثات والميزانيات حيثما أمكن، اعتبارات تعدد اللغات و/أو الاعتبارات اللغوية، وأن تقدّم جميع وثائق الهيئات التداولية من جانب الكيانات التي تصدرها لتجهيزها بلغات متعددة في الوقت المناسب ودون خروج عن الحد الأقصى لعدد الكلمات، من المتوقع أن تترتب على هذا المؤشر الموحد ردود أفعال متتابعة إيجابية على نطاق الأمانة العامة. ووفرت المنسقة التوجيه في شكل مجموعة أدوات لدعم تعميم تعدد اللغات في خطط عمل الإدارات.

١٩ - وبتوجيه من الجمعية العامة، أحرزت المنسقة تقدما نحو وضع إطار سياسي استراتيجي بشأن تعدد اللغات. وأجرت خبيرة استشارية خارجية استعراضا وافيا للسياسات والممارسات الراهنة داخل الأمانة العامة وفي سياقات مؤسسية مماثلة بمساهمات من المنظمة الدولية للفرنكفونية (وفقا للفقرتين ٢٤ و ٣٥ من قرار الجمعية العامة ٢٨٩/٧١) وبدعم من المكتب التنفيذي للأمين العام ومنسقة شؤون تعدد اللغات. ويُتوقع تقديم مقترح بالإطار السياسي الاستراتيجي في عام ٢٠١٩.

٢٠ - ولزيادة الاتساق ودعم اتباع نهج متماسك إزاء تعدد اللغات، وضعت المنسقة نموذجا لاستخدامه في جمع البيانات بالاستناد إلى ممارسات فضلى من سياقات مؤسسية مماثلة. وأدى النموذج، الذي استُخدم في إعداد هذا التقرير، إلى توليد بيانات متسقة، مما حسّن التحليل المقارن. وعملت المنسقة أيضا على نحو وثيق مع مكتب إدارة الموارد البشرية للتمكين من استخراج البيانات المتعلقة بالمتطلبات اللغوية للوظائف الشاغرة بسهولة من نظام إنسبيرا، وهو النظام الشبكي الذي تستخدمه المنظمة في إدارة المواهب.

٢١ - وواصلت المنسقة إطلاع كبار المديرين في الأمانة العامة على الشواغل المتصلة بتعدد اللغات والفرص المتاحة للنهوض به. وفي عام ٢٠١٨، وجهت المنسقة ٢٢ رسالة إلى كبار المديرين.

٢٢ - ووفقا للفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ٣٢٨/٧١، عملت أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق (مجلس الرؤساء التنفيذيين) مع المنسقة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير لتشجيع على اتباع نهج منسق إزاء تعدد اللغات في جميع المنظمات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين. ويجري حاليا استحداث أدوات اتصال جديدة، وقد كلفُت المنسقة بالعمل بصفة الكيان الرئيسي على مستوى المجلس. ويتوقع أن تؤدي هذه الأدوات إلى توعية أعضاء المجلس بالدور الذي يؤديه تعدد اللغات في إنجاز الولايات المنوطة بالمنظمة وتحسين الكفاءة والأداء والشفافية وإلى التشجيع على

تبادل المعلومات بين المنظمات الأعضاء في المجلس بغية التغلب على التحديات المشتركة والتماس حلول مبتكرة.

جيم - التواصل مع الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة

٢٣ - سعت المنسقة إلى تعزيز الشراكات مع: (أ) الدول الأعضاء؛ (ب) كيانات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية استنادا إلى لغة مشتركة، عبر وسائل منها آليات من قبيل الاجتماع السنوي الدولي المعني بتربيّات اللغات والوثائق والمنشورات (الاجتماع السنوي الدولي)، الذي ترأسه المنسقة؛ (ج) الأوساط الأكاديمية.

٢٤ - وتحقيقا لهذه الغاية، عقدت المنسقة، بصفة شخصية أو من خلال ممثلين لها، اجتماعات دورية للإحاطة بالمعلومات وتبادلت دوريا رسائل بشأن المسائل المتصلة بتعدد اللغات مع الدول الأعضاء المهتمة أو بناء على طلبها من طائفة واسعة من المجموعات اللغوية، منها بلدان مساهمة بقوات وبأفراد شرطة بناء على اقتراح من إدارة الدعم الميداني. وتواصلت المنسقة أيضا مع المجموعات اللغوية قبل كل احتفال لغوي وشاركت بانتظام في تلك المناسبات^(٧).

٢٥ - وفي مسعى لتجميع أفضل الممارسات من سياقات مؤسسية ماثلة، أقامت المنسقة شراكة مع المندوب الاتحادي لتعددية اللغات في سويسرا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، بناء على مبادرة من مكتب الأمم المتحدة في جنيف، الذي سيتولى وضع الشراكة موضع التشغيل.

٢٦ - وتعاونت المنسقة مع أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين للتشجيع على اتباع نهج متسق إزاء تعدد اللغات بين المنظمات الأعضاء في المجلس، وفقا لاختصاصات المنسقة (انظر A/71/757، المرفق الثاني). وبالإضافة إلى ذلك، وبناء على اقتراح من المنسقة، تزم وحدة التفتيش المشتركة في عام ٢٠١٩ تحليل الكيفية التي قامت بها كيانات الأمم المتحدة بتعميم تعدد اللغات، باعتباره قيمة أساسية من قيم المنظمة، في أنشطتها (انظر A/73/34).

٢٧ - كذلك، وتمشيا مع اختصاصات المنسقة، التي تقضي بتبادل المعلومات مع المنظمات الدولية المعنية لبناء معارف مقارنة بشأن تعدد اللغات، اقترحت المنسقة في عام ٢٠١٨، بصفتها رئيسة الاجتماع السنوي الدولي، إجراء استقصاء بشأن تعدد اللغات في المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية. وشارك ما يقرب من ٥٠ من المنظمات الأعضاء في الاجتماع السنوي الدولي، منها هيئات غير تابعة للأمم المتحدة، في ذلك الاستقصاء الذي غطى جوانب عديدة من السياسات والممارسات اللغوية.

٢٨ - وظلت المنسقة أيضا تتواصل مع المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، بوسائل منها دعم الحلقات الدراسية المتعلقة بالمسائل ذات الصلة.

(٧) يمكن الاطلاع على الكلمات التي أدلت بها المنسقة أو أدلى بها نيابة عنها في المناسبات المتعلقة باللغات عن طريق هذا الرابط: www.un.org/Depts/DGACM/multilingualism.shtml.

دال - الأولويات وبرنامج العمل للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٠

٢٩ - بالإضافة إلى واجبات المنسقة الواردة في اختصاصاتها، فإنها ستقوم بالأنشطة التالية ذات الأولوية في فترة السنتين المقبلة:

(أ) الانتهاء من وضع إطار سياساتي متسق على نطاق الأمانة العامة بشأن تعدد اللغات وتحديث أدوات جمع البيانات ذات الصلة تبعاً لذلك؛

(ب) دعم مكتب الموارد البشرية التابع لإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال في وضع الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية لتحديد المتطلبات اللغوية للوظائف الشاغرة؛

(ج) مساعدة مكتب الموارد البشرية التابع لإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال وشعبة خدمات الموارد البشرية التابعة لإدارة الدعم العملي في استعراض كيفية تقييم المهارات اللغوية لدى اختيار الموظفين؛

(د) مساعدة مكتب الموارد البشرية التابع لإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، بالتعاون مع شعبة خدمات الموارد البشرية التابعة لإدارة الدعم العملي في إعداد حصر للمهارات اللغوية لدى الموظفين؛

(هـ) القيام، باعتبارها الجهة الرئيسية المكلفة من الأمين العام، بدعم اتباع نهج شامل ومنسق إزاء تعدد اللغات في المنظمات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين.

ثالثا - إدماج تعدد اللغات في الأمانة العامة: حالة التنفيذ

ألف - الإدارة

١ - المسائل الشاملة

٣٠ - بدءاً من عام ٢٠١٨، تتطلب جميع الاتفاقات^(٨) التي وقعتها مع كبار المديرين، بمن فيهم ممثلو الأمين العام الخاصون للبعثات التي تديرها إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية، أن تتضمن خطط العمل في كياناتهم أو، حيثما أمكن، خطط أو ميزانيات البعثات، الاعتبارات المتعلقة بتعدد اللغات و/أو الاعتبارات اللغوية. وينطبق هذا الشرط على الشعب الفرعية لكل كيان أيضاً. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، أفادت نسبة ٥٧,٥ في المائة من الـ ٤٧ كياناً من كيانات الأمانة العامة التي قدمت تقييمات ذاتية لمعدلات امتثالها، ومنها البعثات الميدانية، أن خطط عملها تتضمن تعدد اللغات، في حين أفادت نسبة ٦٨ في المائة أنها عممت اعتبارات تعدد اللغات أو الاعتبارات اللغوية كلياً أو جزئياً في خطط عمل شعبها الفرعية.

٣١ - وبالإضافة إلى هذا المؤشر الموحد للأداء المتعلق بتعدد اللغات، أشار ١٢ كياناً إلى أن رؤسائها ضمّنوا الاتفاقات التي وقعوها أهدافاً إضافية داعمة لتعدد اللغات.

(٨) انظر أيضاً الفقرتين ١٧ و ١٨ أعلاه.

٢ - إدارة المؤتمرات

٣٢ - تَضَمَّنَ تقرير الأمين العام عن خطة المؤتمرات والمعلومات التكميلية لهما وصفا للابتكارات الداعمة للتكافؤ بين اللغات والتعدد اللغوي (انظر A/72/116 و A/73/93)^(٩).

٣٣ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، استمرت إتاحة جميع الوثائق الرسمية في نفس الوقت بجميع اللغات المقررة من خلال نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة. بيد أن بعض الكيانات أفادت بأنه كان يجري في بعض الأحيان، بناء على طلب الدول الأعضاء، إتاحة مواد مسبقا في صيغة غير منقحة تحريرا بالإنكليزية فقط، لتيسير عمل الهيئات المعنية ودعم العملية التداولية.

٣٤ - واستفادت سلسلة الوثائق، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، من أوجه الكفاءة التي استمر تحقيقها من خلال نظام eLUNA، الذي هو واجهة الترجمة التحريرية التي استُحدثت داخليا وتوفر إمكانية وصول فورية إلى (أ) الوثائق السابق ترجمتها؛ (ب) مداخل المصطلحات؛ (ج) نظم الترجمة الآلية. ونظام eLUNA متاح للاستخدام حاليا من قبل عدد من مكاتب وإدارات الأمانة العامة، بما في ذلك خدمات المؤتمرات في المقر، ومكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومكتب الأمم المتحدة في فيينا، ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وكذلك منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). والترتيبات جارية حاليا لإتاحة استخدام النظام للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠١٩. وأُطلعت كيانات أخرى بالأمانة العامة، منها إدارة شؤون الإعلام، على كيفية استخدام واجهة النظام.

٣ - إدارة الموارد البشرية

السياسات

٣٥ - كما أُبرز في تقرير السابق عن تعدد اللغات (A/71/757)، تؤدي خدمات الموارد البشرية دورا رئيسيا في:

(أ) تعميم تعدد اللغات في جميع أنشطة الأمانة العامة؛

(ب) الانتقال نحو قوة عاملة متعددة اللغات، عموما، مع إشاعة ثقافة مؤسسية وبيئة عمل تفضيان إلى تعدد اللغات؛

(ج) الحفاظ على التكافؤ بين لغتي عمل الأمانة العامة وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، بما فيها القرار ٢٦٣/٧١ بشأن إدارة الموارد البشرية.

٣٦ - وبناء على ذلك، أبرزت الاستراتيجية العالمية للموارد البشرية المقترحة للفترة ٢٠١٩-٢٠٢١ التي قدمتها إلى الجمعية العامة للنظر فيها في دورتها الثالثة والسبعين (A/73/372) أهمية وجود قوة عاملة متعددة اللغات حتى تصبح الأمم المتحدة منظمة قوية. وعالج التقرير أيضا الدور الذي تؤديه اللغات

(٩) يمكن الاطلاع على معلومات تكميلية لتقارير الأمين العام عن خطة المؤتمرات في الموقع الشبكي للجنة المؤتمرات (<https://coc.dgacm.org/>).

والتعدد اللغوي في جميع العناصر الثلاثة لاستراتيجية الموارد البشرية. وقد اعترفت الجمعية العامة كذلك، في قرارها ٢٨١/٧٣، بالدور المحوري الذي تؤديه إدارة الموارد البشرية في إنجاز الولايات المنوطة بالمنظمة.

٣٧ - وسلمت لجنة الخدمة المدنية الدولية، في تقريرها لعام ٢٠١٨ (A/73/30)، بأنه بالإضافة إلى التوزيع الجغرافي والتكافؤ بين الجنسين، يلزم إدارة جوانب أخرى لتشكيلة الموظفين، بما في ذلك القدرات اللغوية والتنوع الثقافي، وذلك من خلال سياسات تشجع على شمول الجميع وتمنع التمييز والتحرش وإساءة المعاملة. وانطلاقاً من هذه الروح، اقترحت اللجنة إضافة عنصر تنوع القوة العاملة في إطار إدارة الموارد البشرية.

٣٨ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرى مكتب إدارة الموارد البشرية ومكتب الأمم المتحدة في جنيف عملية مواءمة بغرض ضمان المزيد من الاتساق في تعلم اللغات وتدريبها وتقييمها على نطاق الأمانة العامة بكاملها وبما يشمل جميع لغات الأمم المتحدة. وسيكون ناتج هذا المشروع المستمر عبارة إطار لغات للأمم المتحدة يكون مكيفاً حسب احتياجات المنظمة وبه إمكانات كبيرة لتوفير ما يلي:

(أ) تعريف موحد لمستويات الكفاءة اللغوية (في جميع المجالات اللغوية) يمكن تطبيقه على الوظائف وعلى فرادى الموظفين؛

(ب) معايير تقييم موحدة لامتحان الكفاءة اللغوية؛

(ج) منهج دراسي موحد باللغات الست؛

(د) أدوات احترافية لتقييم اللغات لأغراض التطوير الوظيفي والتوظيف (من قبيل الامتحانات اللغوية المحوسبة للفحص المسبق).

التوظيف والتنسيب

القيادة العليا

٣٩ - في عام ٢٠١٧، قام قسم التعيينات في مناصب الإدارة العليا المشترك بين إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني لأول مرة بإصدار دعوة عالمية للترشح لمناصب القيادة العليا. وجرى التشجيع بقوة على أن تتقدم للمناصب مرشحات يجدن الفرنسية والعربية، بالإضافة إلى الإنكليزية. ووجهت مذكرات شفوية بجميع اللغات الرسمية إلى البعثات الدائمة وجرى الترويج للدعوة في وسائل التواصل الاجتماعي بالإنكليزية والعربية والفرنسية. وخلال عملية الاختيار، كان يجري بانتظام تقييم المهارات اللغوية للمرشحين، حيث جرى توجيه ما لا يقل عن ٢٥ في المائة من أسئلة المقابلات بكل لغة من اللغات المطلوبة. وكان يجري تسجيل مدى الكفاءة اللغوية للمتقدمين بصورة مستمرة في المذكرة المقدمة إلى رئيس الإدارة الرئيسية.

٤٠ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كان يجري أيضاً إدراج الكفاءة اللغوية لكبار القادة بصورة أكثر انتظاماً في إخطارات التعيين التي يصدرها الأمين العام، اعترافاً بالدور المهم الذي يؤديه تعدد اللغات في تنفيذ الولايات ذات الصلة.

التوعية الوظيفية

٤١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت إدارة الدعم الميداني تطبيق تعدد اللغات تطبيقاً استراتيجياً في جميع تفاعلاتها مع الدول الأعضاء والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والجمهور العام لاجتذاب مرشحين مؤهلين لديهم المهارات اللغوية المناسبة لتولي وظائف في الميدان. وقامت الإدارة بذلك عن طريق استضافة حلقات عمل واجتماعات مائدة مستديرة بالإنكليزية والفرنسية والعربية، وإجراء زيارات ميدانية لأغراض التواصل إلى بلدان ناطقة بالإسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية، وإعداد طائفة من مواد الاتصال باللغات الرسمية الست لاستخدامها في العروض المتعلقة بالمسارات الوظيفية في الميدان أو زيارات التواصل أو معارض فرص العمل.

المتطلبات اللغوية

٤٢ - أكدت الجمعية العامة، في قرارها ٢٦٣/٧١ بشأن إدارة الموارد البشرية، ضرورة مراعاة المساواة بين لغتي العمل في الأمانة العامة وأعدت تأكيد ضرورة استخدام لغات عمل إضافية في مراكز عمل محددة وفقاً للتكليف الصادر بذلك، وطلبت في هذا الصدد إلى الأمين العام كفالة أن تنص الإعلانات عن الشواغر على ضرورة الإلمام بإحدى لغتي العمل في الأمانة العامة، ما لم تستلزم مهام الوظيفة المعلن عنها لغة عمل محددة.

٤٣ - والممارسة المتبعة هي توقُّع أن يجري في تعيين المديرين موازنة المعايير اللغوية مع مبدأ تساوي لغتي العمل في الأمانة العامة وأن الكفاءة اللغوية في لغة محددة قد تلزم لأداء مهام الوظيفة. وفي بعض الأحيان، تنقرر لمراكز عمل محددة اشتراطات إضافية متعلقة بالكفاءة اللغوية. فبالنسبة للوظائف في الميدان، يمكن على سبيل المثال اعتبار إجادة اللغة أو اللغات الرسمية المنطوق بها في بلد مركز العمل من المزايا الإضافية. ويشكل دليل نظام اختيار الموظفين الذي نشره مكتب الموارد البشرية^(١٠) والبنود الموحدة ذات الصلة المقرر استخدامها عند نشر إعلانات الوظائف الشاغرة في بوابة إنسبيرا مصدر التوجيه العام في هذه المسألة.

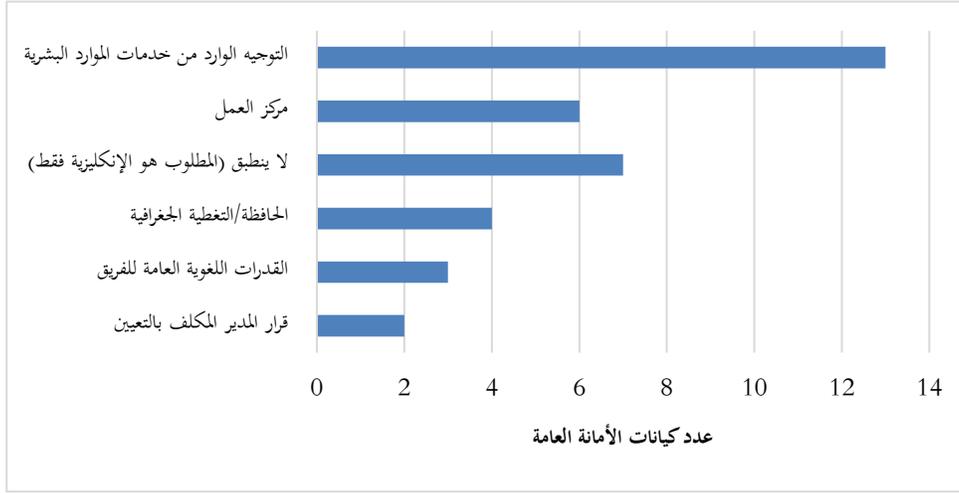
٤٤ - وقد كشف تحليل لإعلانات الوظائف الشاغرة في عام ٢٠١٧ عن أنه من بين الوظائف المعلن عنها باللغة ٦ ٣٩٩ وظيفة كانت ١٥١ وظيفة (٢ في المائة) تتطلب إتقان أي من لغتي العمل (الإنكليزية أو الفرنسية) بالتبادل فيما بينهما؛ وأن أغلبية الوظائف المعلن عنها كانت تتطلب إتقان لغة عمل محددة. ويجري حالياً تحليل أسباب هذه الحالات من عدم التوازن وسيجري تناولها مع الإدارة العليا.

٤٥ - وقد تُرجم التوجيه الذي قدمه مكتب إدارة الموارد البشرية فيما يتعلق بالمتطلبات اللغوية إلى مجموعة متنوعة من الممارسات في شتى الكيانات ومراكز العمل. ويلخص الشكل الأول العوامل المستخدمة، بشكل تراكمي في بعض الأحيان، لتحديد المتطلبات اللغوية، وفق ما أُبلغ به ٣١ كيانا مستجيباً. ويؤكد تعدد هذه المعايير الحاجة إلى أن يتلقى المديرين المكلفون بالتعيين دعماً في تحديد المتطلبات اللغوية في إعلانات الوظائف الشاغرة. وقد تعاونت المنسقة مع شبكة مراكز الاتصال، وخاصة مكتب إدارة الموارد البشرية، لإعداد كشف عمل يهدف مساعدة المديرين المكلفين بالتعيين في تحديد المتطلبات اللغوية.

(١٠) يمكن الاطلاع على الدليل من خلال واجهة نظام إنسبيرا المحمية بكلمة سر، تحت علامة التبويب "Manuals".

الشكل الأول

العوامل المحددة للمتطلبات اللغوية في إعلانات الوظائف الشاغرة (في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨)

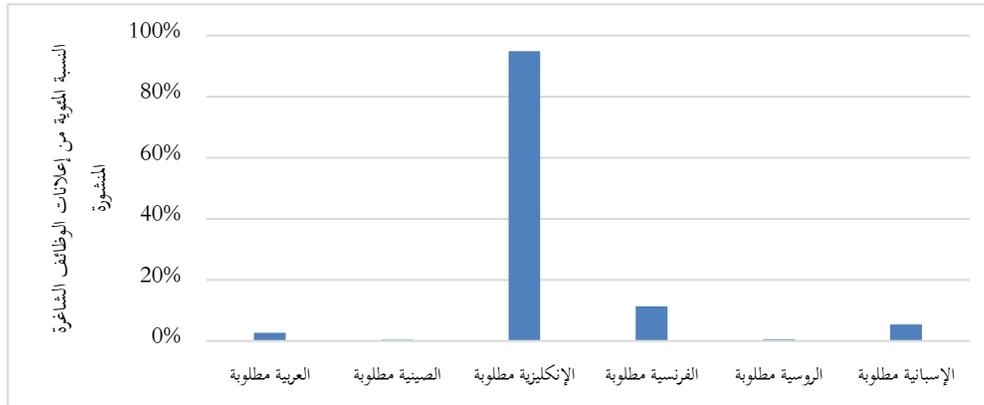


المصدر: كيانات الأمانة العامة ذات الصلة.

٤٦ - وقد كشف تحليل مستفيض للمتطلبات اللغوية المحددة في جميع إعلانات الوظائف الشاغرة التي نشرت في الأمانة العامة في عام ٢٠١٧ البالغ عددها ٦ ٣٩٩ وظيفة عن وجود عدم توازن بين لغتي العمل، حيث كانت الإنكليزية مطلوبة في ٩٤,٨ في المائة من جميع الوظائف المعلن عنها وكانت الفرنسية مطلوبة في ١١,٤ في المائة. وكانت العربية مطلوبة في ٢,٧ في المائة، والصينية مطلوبة في ٠,٤ في المائة والروسية مطلوبة في ٠,٥ في المائة والإسبانية مطلوبة في ٥,٣ في المائة من جميع الوظائف المعلن عنها (انظر الشكل الثاني)^(١١).

الشكل الثاني

المتطلبات اللغوية في جميع إعلانات الوظائف الشاغرة التي نشرت في عام ٢٠١٧، حسب اللغة الرسمية المطلوبة

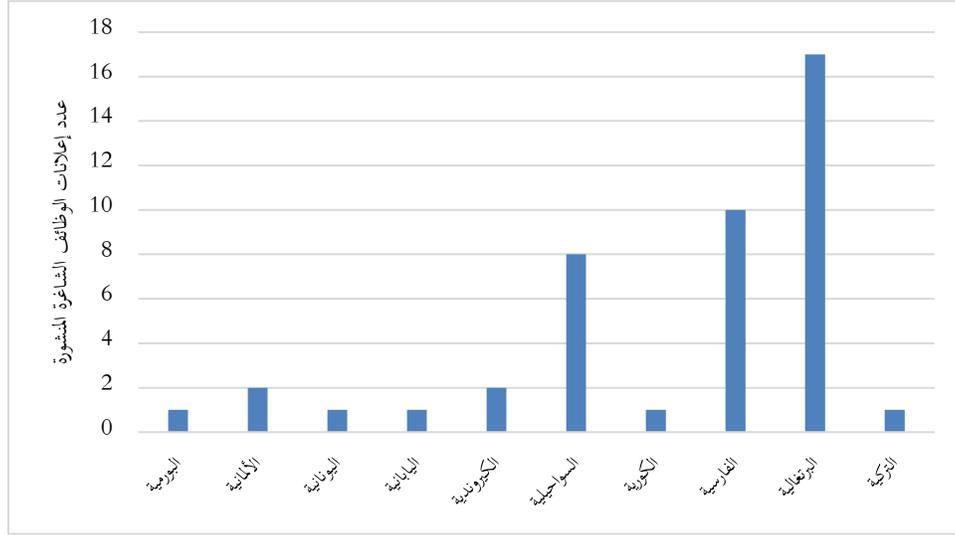


المصدر: إنسيبرا.

(١١) نظراً لأن بعض الوظائف المعلن عنها كانت تتطلب لغات متعددة، فإن المجموع يزيد عن ١٠٠ في المائة.

٤٧ - ويوجز الشكل الثالث المتطلبات اللغوية المتصلة باللغات غير الرسمية.

الشكل الثالث
المتطلبات اللغوية في إعلانات الوظائف الشاغرة التي نشرت في عام ٢٠١٧، حسب اللغة غير الرسمية المطلوبة

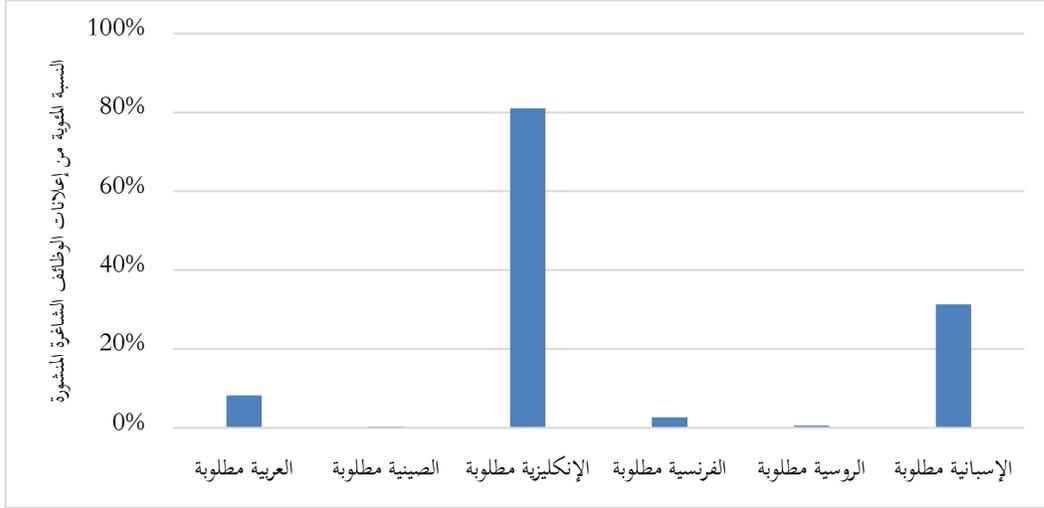


المصدر: إنسيبرا.

٤٨ - ويتسم نطاق اللغات المطلوبة في إعلانات الوظائف الشاغرة التي نشرتها اللجان الإقليمية بكونه أكثر عمومية وتوازناً، بالنظر إلى نظمها اللغوية المتميزة. وكما يتضح من الشكل الرابع، كانت اللغة العربية مطلوبة في ٨,٢ في المائة من جميع إعلانات الوظائف الشاغرة التي نشرتها اللجان الإقليمية الخمس (٧١,٦ في المائة في الإسكوا) وكانت الإنكليزية مطلوبة في ٨١ في المائة من الإعلانات والإسبانية مطلوبة في ٣١,٥ في المائة من الإعلانات (٩٣,٢ في المائة في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي). وبالمثل، كانت الحالة أكثر توازناً في مكتب الأمم المتحدة في جنيف أثناء السنة محل الدراسة (٢٠١٧)، فيما كانت الإنكليزية مطلوبة في ٨٦ في المائة والفرنسية مطلوبة في ٥٣ في المائة من جميع إعلانات الوظائف الشاغرة المنشورة.

الشكل الرابع

المتطلبات اللغوية في إعلانات الوظائف الشاغرة التي نشرتها اللجان الإقليمية في عام ٢٠١٧،
حسب اللغة الرسمية المطلوبة



المصدر: إنسيبرا.

٤٩ - وأعدت المنسقة أيضا طائفة بأفضل الممارسات فيما يتعلق بالمتطلبات اللغوية مستمدة من سياقات مؤسسية مماثلة، بما فيها جميع المنظمات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين. وتمثلت إحدى النتائج الرئيسية التي خلصت إليها المنسقة في أن منظمات أخرى عديدة من أعضاء المجلس كانت أكثر تشددا من الأمانة العامة في متطلباتها اللغوية الدنيا للتوظيف رغم أن نظمها اللغوية كثيرا ما لا تكون محددة بنفس القدر من الصرامة المعمول به في الأمانة العامة. وتحتج هذه المنظمات عادة باعتباريات سياسية أو عملية لتبرير هذه المتطلبات، من قبيل عضويتها العالمية أو وجودها في الميدان. وتشتترط سبع منظمات أعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين^(١٢) أن يكون لدى جميع المعينين دوليا إلمام بلغتين على الأقل، وتشتترط في بعض الأحيان اشتراطات محددة من حيث المزيج اللغوي أو مستوى الكفاءة.

لغات النشر

٥٠ - تقضي سياسة مكتب الموارد البشرية القائمة منذ وقت طويل بأن تنشر إعلانات الوظائف الشاغرة العادية فيما يتعلق بوظائف الفئة الفنية والفئات العليا فضلا عن وظائف فئة الخدمة الميدانية، المنطبق عليها التعيين الدولي، بلغتي عمل الأمانة العامة. وهي قاعدة تتبع بشكل صارم، مما يدعم الجهود التي أبذلها لتحقيق المزيد من المساواة بين هاتين اللغتين في الأمم المتحدة وبناء قوة عاملة متعددة اللغات تُكسب المنظمة مزيدا من القوة.

(١٢) المنظمات السبع هي اليونسكو ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ومنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) ومنظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي للاتصالات ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية.

٥١ - وفي الوقت ذاته، لا تنشر جميع إعلانات الوظائف الشاغرة المؤقتة وإعلانات الوظائف الشاغرة في فئة الخدمات العامة والفئات المتصلة بها إلا بلغة واحدة فقط، وهي اللغة المطلوب أن تؤدَّى بها المهام المعلن عنها.

٥٢ - إلا أن بعض الكيانات قد وضعت سياسات أكثر شمولاً، مثل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، التي تنشر فيها إعلانات الوظائف الشاغرة المؤقتة من الفئة الفنية والفئات العليا دائماً باللغتين الإنكليزية والفرنسية، وإدارة الدعم الميداني، التي تنشر بعض إعلانات الوظائف الشاغرة بالعربية أيضاً.

اللغات المستخدمة كوسيط للاتصال لدى اختيار الموظفين

٥٣ - يمكن كقاعدة عامة إجراء عملية اختيار الموظفين في الأمانة العامة بأي من لغتي العمل. فعلى سبيل المثال، يوفر برنامج الفنيين الشباب للمتقدمين خيار المشاركة في امتحاناته التنافسية إما بالإنكليزية أو الفرنسية. إلا أن اختيار الموظفين يتم عادة باللغة المطلوبة بالنسبة لإعلانات وظائف شاغرة محددة.

٥٤ - وقد استحدثت بعض الكيانات ممارسات تدعم تعدد اللغات بشكل أفضل. ففي فيينا، على سبيل المثال، ولدعم اختيار الموظفين باستخدام مجموعة متنوعة من اللغات، يحتفظ مكتب الأمم المتحدة في فيينا ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بقائمة بموظفين مدربين على إجراء مقابلات اختبار القدرات competency-based interviewing، بما يشمل اللغات الرسمية التي يمكن أن يجروا بها هذه المقابلات. وبالمثل، بُذلت جهود في مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لضمان أن يكون لدى بعض أعضاء فريق إجراء المقابلات إتقان للغات المطلوبة أو المرغوبة لتمكينهم من تقييم مهارات المتقدمين. وفي مكتب الأمم المتحدة في جنيف، يجيد جميع أعضاء فريق إجراء المقابلات اللغات المطلوبة المحددة في إعلان الوظيفة الشاغرة، بينما يمكن في مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إجراء المقابلات بأي لغة من لغتي العمل في الأمانة العامة تكون مطلوبة في إعلان الوظيفة الشاغرة.

٥٥ - وقد أعدت المنسقة أيضاً، وفقاً لاختصاصاتها، مجموعة من أفضل الممارسات مستمدة من كيانات الأمم المتحدة الأخرى بشأن اللغات المستخدمة أثناء اختيار الموظفين ولاحظت، على سبيل المثال، أن المتقدمين الذين تدعوهم منظمة العمل الدولية إلى مراكز التقييم بإمكانهم اختيار أي لغة من لغات عمل المنظمة الثلاث (الإسبانية أو الإنكليزية أو الفرنسية) يرغبون في أن يجري تقييمهم بها، بشرط أن تكون تلك اللغة قد جرى تحديدها على أنها "مطلوبة" في إعلان الوظيفة الشاغرة.

التقييمات اللغوية

٥٦ - تمثل المتطلبات اللغوية معايير أساسية لاستيفاء الشروط الموضوعية. وبالتالي، فإن عملية اختيار الموظفين يراد بها التيقن من أن جميع المتقدمين الذين وقع عليهم الاختيار يستوفون الاشتراطات المؤهلة الدنيا. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعايير اللغوية المدرجة على أنها "مرغوبة" في إعلانات الوظائف الشاغرة أن تُستخدم لتحديد مدى الملاءمة وأن تساهم في وضع قائمة مصغرة بالمرشحين الناجحين لإخضاعهم لتقييم إضافي من خلال امتحان تحريري أو مقابلة لاختبار القدرات.

٥٧ - وبالنظر إلى ما تقدم، طلبت لجنة الإدارة إلى مكتب إدارة الموارد البشرية أن يستعرض، بحلول نهاية عام ٢٠١٩، كيفية تقييم المهارات اللغوية أثناء عملية اختيار الموظفين. وقررت المنسقة إجراء

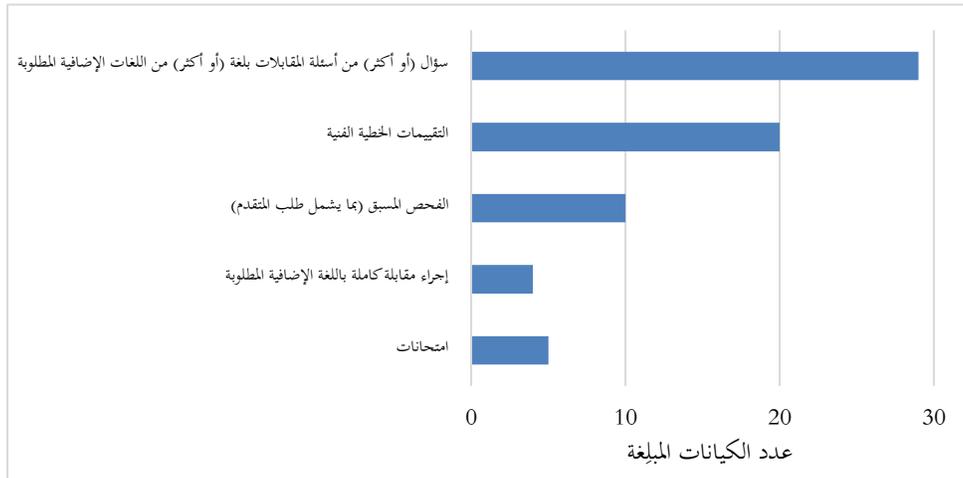
استعراض عام للممارسة الراهنة باعتباره خطوة أولى في هذا الاتجاه. وسوف تعكف إدارة الدعم العملياتي، بالتعاون مع إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، على إعداد الاستعراض العام المقرر تقديمه بحلول نهاية العام.

٥٨ - ووفقا للتوجيه المقدم من مكتب الموارد البشرية، يتم فرز المتقدمين عند تقديم طلباتهم استنادا إلى تقييمهم الذاتي لمستوى كفاءتهم في اللغة أو اللغات المطلوبة في إعلانات الوظائف الشاغرة. كما يتم فحص الكفاءة اللغوية للمرشحين المختارين بمعرفة فريق للتقييم خلال مقابلة اختبار القدرات. وتجري المقابلات باللغة أو اللغات المطلوبة لأداء مهام الوظيفة وقد تتضمن أيضا أسئلة وردودا باللغات المشار إليها على أنها "مرغوبة" في إعلانات الوظائف الشاغرة. وقد يجري أيضا تقييم الكفاءة اللغوية من خلال تقييمات خطية.

٥٩ - واستنادا إلى ذلك التوجيه العام، استحدثت كيانات الأمانة العامة أساليب متنوعة للتقييم (انظر الشكل الخامس). وتستخدم هذه الأساليب بشكل تراكمي في بعض الأحيان. وأسلوب التقييم الأكثر شيوعا هو إدراج سؤال أو أكثر باللغة أو اللغات الإضافية المطلوبة أثناء مقابلة اختبار القدرات. غير أن هذا الأسلوب ينطوي على بعض التحديات العملية، بالنظر إلى الغياب العام لقوائم مخصوصة اللغة بكوادر مدربة جاهزة لعضوية أفرقة إجراء المقابلات؛ وما يعقب ذلك من صعوبة تشكيل أفرقة يتقن كل أعضائها اللغة الإضافية؛ فضلا عن ما يسببه ذلك من خطر تعذر قيام جميع أعضاء الفريق بتقييم المهارات اللغوية للمتقدمين تقييما جماعيا.

الشكل الخامس

طرق تقييم المهارات اللغوية في عملية اختيار الموظفين في الأمانة العامة (في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨)



المصدر: الاستقصاء الذي أجرته منسقة شؤون تعدد اللغات وشمل جميع كيانات الأمانة العامة.

٦٠ - وأعدت المنسقة أيضا، تنفيذًا لاختصاصاتها، مجموعة ممارسات فضلى بشأن التقييمات اللغوية مستمدة من منظمات أخرى أعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين. وكشف التحليل عن تباين الممارسات المستخدمة، بما في ذلك الاعتراف بامتحانات الكفاءة اللغوية (في الفاو مثلا) والتقييمات الخارجية

(في الفاو ومفوضية شؤون اللاجئين ومنظمة التجارة العالمية) باعتبارها جزءا من عملية اختيار الموظفين. وفي منظمة التجارة العالمية، وفي حالة عدم وجود ما يثبت الكفاءة، يمنح المتقدمون الفرصة لاختبار مهاراتهم اللغوية أثناء عملية الاختيار.

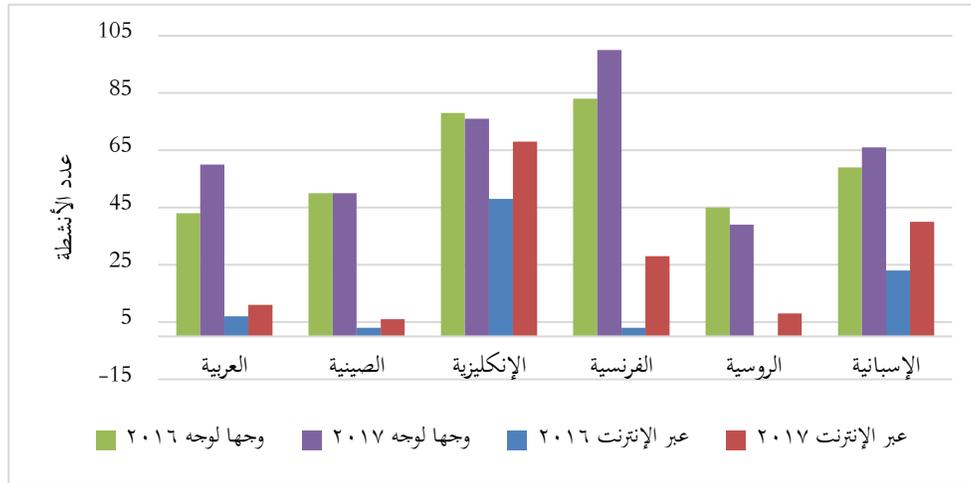
التدريب

التدريب اللغوي

٦١ - دعما لتعميم تعدد اللغات، وسعت إدارة الشؤون الإدارية نطاق أنشطتها المتعلقة بتعلم اللغات كي يشمل الأمانة العامة بأكملها، وليس فقط المقر. وأتاحت المزيد من التدريب عبر الإنترنت وزادت كثيرا من مجموع عدد الأنشطة (بنسبة ٢٥ في المائة من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠١٧)، بما في ذلك الأنشطة المنفذة وجها لوجه (التي زادت بنسبة ٩,٢ في المائة)، لاستيعاب مجموعات أكبر من المتعلمين وتلبية احتياجات أكثر تنوعا وخدمة طائفة أوسع من مراكز العمل (انظر الشكل السادس).

الشكل السادس

تشكيل أنشطة التدريب اللغوي التي أجراها مكتب إدارة الموارد البشرية



المصدر: مكتب إدارة الموارد البشرية.

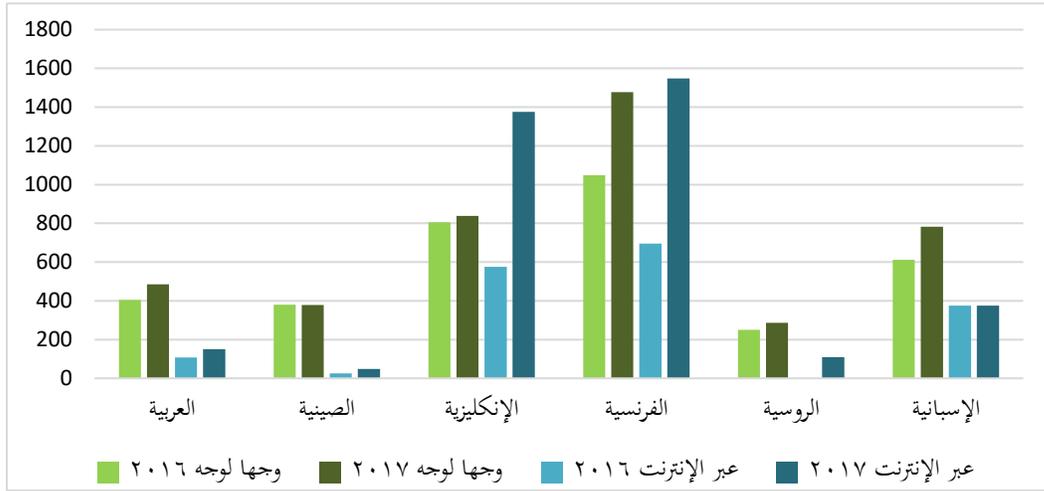
٦٢ - وجرى منذ عام ٢٠١٧ توزيع ١ ٦١٤ رخصة لتعلم اللغات عبر الإنترنت على موظفين موجودين في ١٠٦ بلدان، وخصوصا في المناطق النائية التي لا يوجد بها تدريب لغوي في الموقع.

٦٣ - وأسفر تنوع قائمة أنشطة تعلم اللغات لإدارة الشؤون الإدارية عن زيادة عدد متعلمي اللغات، من ٢٨٢ مشاركاً في عام ٢٠١٦ إلى ٧ ٨٥٥ مشاركاً في عام ٢٠١٧، بزيادة قدرها ٤٩ في المائة^(١٣). وقد استفادت من ذلك جميع اللغات، بدرجات متفاوتة، كما يتبين من الشكل السابع.

(١٣) حضر بعض المشاركين عدة أنشطة خلال سنة تقويمية معينة.

الشكل السابع

مجموع عدد المشاركين في أنشطة تعلم اللغات التي نظمها مكتب إدارة الموارد البشرية

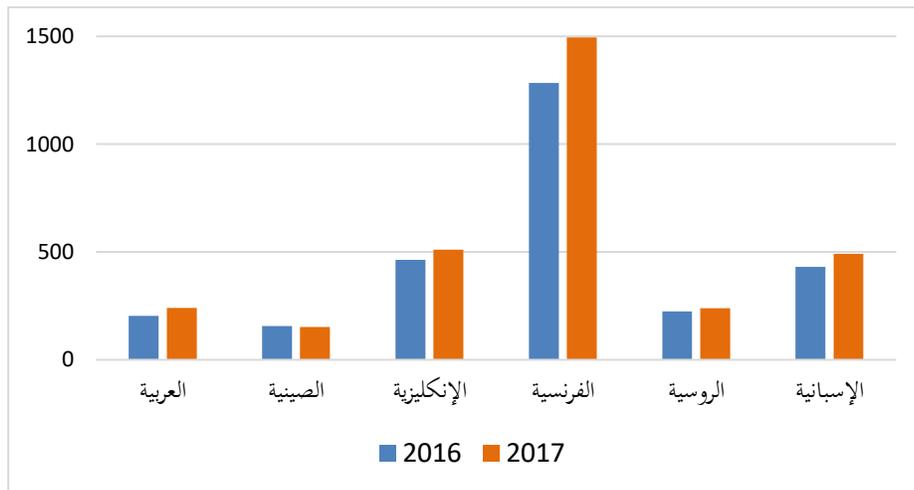


المصدر: مكتب إدارة الموارد البشرية.

٦٤ - وفي مكتب الأمم المتحدة في جنيف، تغير اسم قسم تنمية قدرات الموظفين والتعلم إلى مركز التعلم وتعدد اللغات في عام ٢٠١٧، وأدخلت تغييرات في مناهجه التدريسية لتلبية احتياجات قاعدة عملائه المتزايدة تلبية أفضل (انظر الشكل الثامن). وأدى ذلك زيادة الدورات المتخصصة؛ وازدياد مرونة الأشكال المستخدمة؛ واستحداث منبر داخلي للتعلم. وأتيح في عام ٢٠١٦ دورة صيفية شبه مكثفة باللغة الفرنسية، مصممة خصيصا لسياق الأمم المتحدة (٣ جلسات، و ٤٥ مشاركا) وأتيح أيضا في عام ٢٠١٧ (٨ جلسات، و ١٢٠ مشاركا) وجرى توسيعها بإضافة اللغتين الإنكليزية والإسبانية في عام ٢٠١٨.

الشكل الثامن

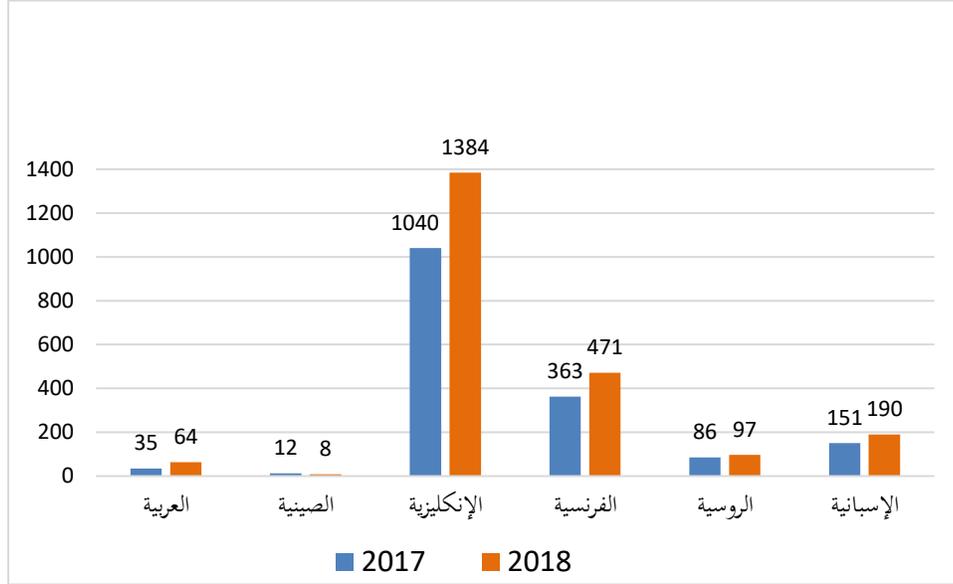
مجموع عدد المشاركين في أنشطة تعلم اللغات التي نظمها مكتب الأمم المتحدة في جنيف



المصدر: مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

٦٥ - وخلال السنتين الماضيتين، طرأت أيضا زيادة كبيرة على عدد المرشحين لامتحانات الكفاءة اللغوية، التي تديرها مركزيا إدارة الشؤون الإدارية ولكنها تنظّم محليا في حوالي ١٠٠ بلد كل سنة (بلغت الزيادة ٣١,٢ في المائة من عام ٢٠١٧ إلى عام ٢٠١٨)، كما يتبين من الشكل التاسع.

الشكل التاسع
عدد المرشحين الذين دُعوا إلى اجتياز امتحان الكفاءة اللغوية



المصدر: مكتب إدارة الموارد البشرية.

التدريب الإلزامي

٦٦ - في عام ٢٠١٨، أجرى مكتب إدارة الموارد البشرية تحليلا لجميع الدورات التدريبية التسع التي كانت آنذاك إلزامية بالنسبة لجميع موظفي الأمانة العامة، عملا بالنشرة ST/SGB/2018/4^(١٤) وكشف التحليل عن أن ستا فقط من الدورات كانت متاحة باللغتين الإنكليزية والفرنسية كليهما، ولم يكن متاحا بلغة رسمية أخرى إلا ثلاث دورات. وسوف يدعم مكتب الموارد البشرية تعدد اللغات عن طريق ضمان إتاحة جميع الدورات الإلزامية باللغتين الإنكليزية والفرنسية على أقل القليل، وبلغة رسمية إضافية حيثما أمكن. كما سيُشجع على توفير مواد داعمة (للتدريب الشخصي والإلكتروني) وأنشطة ذات صلة (من قبيل حوارات القيادة) بلغات إضافية.

٤ - المشتريات

٦٧ - دعما لتعدد اللغات، أعدت شعبة المشتريات أربع دورات إلكترونية في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، وواصلت تخصيص موارد بشرية مكرسة (موظف لكل لغة رسمية) لمساعدة ودعم جهات التوريد بلغاتها المفضلة طيلة عملية التسجيل. وفي مكتب الأمم المتحدة في فيينا، توجد لدى وحدة المشتريات قدرات بشرية تستطيع توجيه أسئلة بجميع اللغات الرسمية الست للأمم

(١٤) يمكن الاطلاع على التحليل عن طريق هذا الرابط: https://hr.un.org/sites/hr.un.org/files/MandatoryLearning_2018_v4_0.pdf

المتحدة وبلغات أخرى. وأُتيحت بلغات شتى حلقات دراسية عن الأعمال التجارية عقدت في المقر في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧. فمن أصل الحلقات الدراسية عن الأعمال التجارية التي نظمتها شعبة المشتريات والبالغ عددها ٧٨ حلقة، أُجريت ١٠ حلقات باللغة الإسبانية و ٥٣ حلقة بالإنكليزية و ٧ حلقات بالصينية و ٦ حلقات بالفرنسية^(١٥).

٦٨ - وانعكس تعدد اللغات أيضا، بدرجة أقل، في طلبات الإعراب عن الاهتمام التي صدرت في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧. فمن أصل ٢٢٥٧ طلبا من هذه الطلبات التي نشرت خلال فترة السنتين في بوابة الأمم المتحدة العالمية للمشتريات^(١٦)، كانت ٢١٠ طلبات متاحة بالفرنسية و ٤٣ طلبا بالإسبانية، وكانت الطلبات الباقية البالغ عددها ٢٠٠٤ طلبات متاحة بالإنكليزية. ويرد في الشكل العاشر تحليل مفصل، حسب كيان الأمانة العامة.

٦٩ - وفضلا عن ذلك، استخدمت بعض البعثات الميدانية لغات مختلفة لشراء السلع والخدمات بهدف الحصول على أعلى جودة بأفضل سعر. فعلى سبيل المثال، دأبت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص على استخدام اللغتين المحليتين (التركية واليونانية) عند إصدار طلبات تقديم العروض المحلية أو عقد حلقات دراسية بشأن المشتريات لدوائر الأعمال التجارية المحلية أو تصميم مواد إعلامية عن المشتريات.

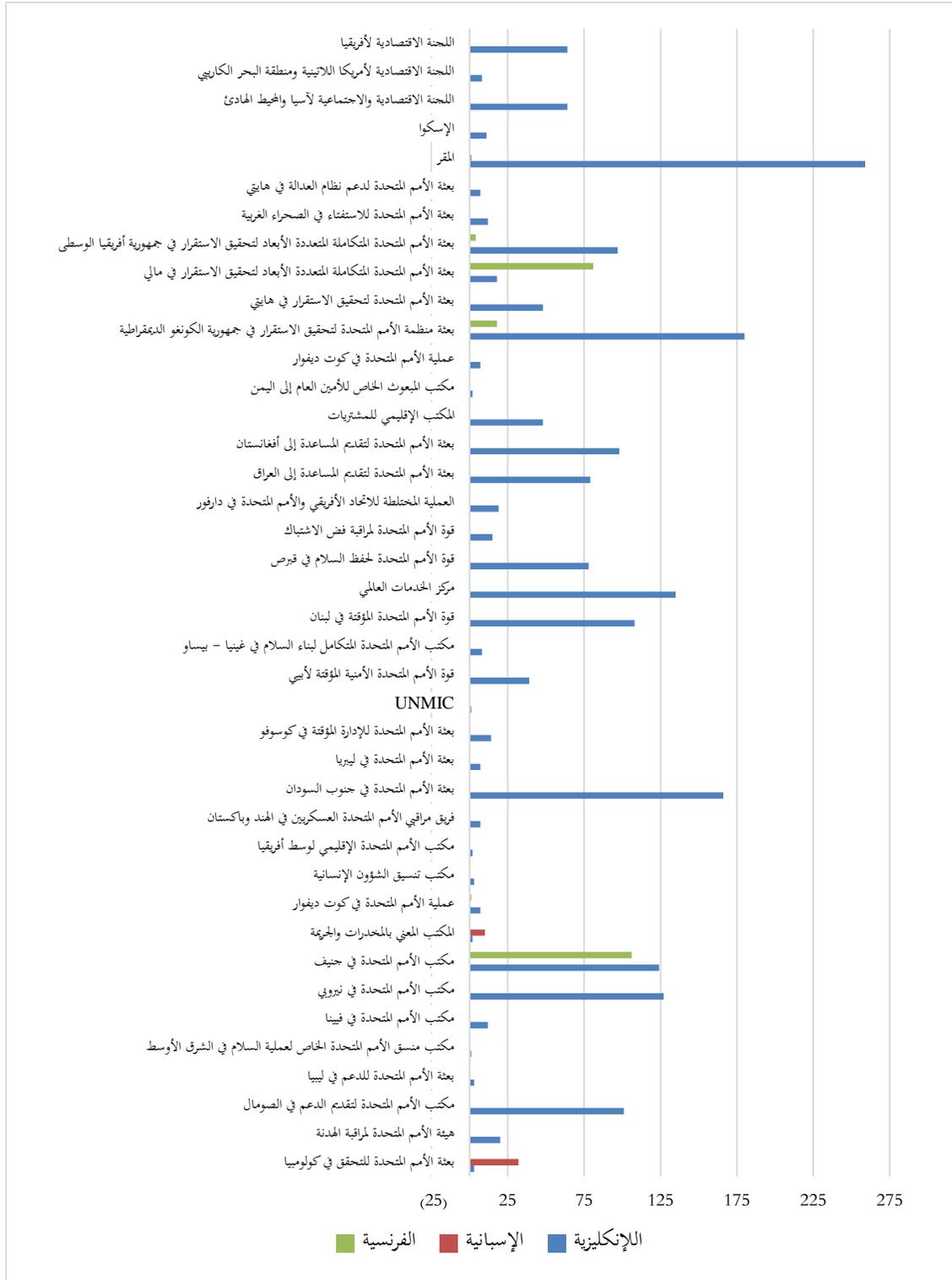
٧٠ - غير أن كيانات أخرى أفادت عن أنها تواجه قيودا في إجراء أنشطة الشراء بغير الإنكليزية. ودُكر نظام أوموجا، وهو النظام المركزي لتخطيط الموارد الذي تستخدمه الأمانة العامة، باعتباره أحد هذه القيود، لأنه لا يدعم إلا اللغة الإنكليزية. وشملت القيود الأخرى استخدام بعض الوثائق القانونية الموحدة المتاحة فقط باللغة الإنكليزية. وفي بعض الأحيان ورهنا بتوافر الموارد، كانت بعض المكاتب الميدانية تترجم الوثائق الأساسية لطلبات تقديم العروض ترجمة غير رسمية إلى لغات أخرى لمساعدة جهات التوريد في فهم المتطلبات، كما في حالة المكتب المعني بالمخدرات والجريمة. غير أن النسخة الإنكليزية كانت هي التي يعتد بها عند نشوء منازعة.

(١٥) أُجريت بعض الحلقات الدراسية بلغتين.

(١٦) تتضمن بوابة الأمم المتحدة العالمية للمشتريات معلومات عن العطاءات التي تزيد قيمتها عن ٤٠.٠٠٠ دولار.

الشكل العاشر

طلبات الإعراب عن الاهتمام الصادرة في فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، حسب المكتب



المصدر: مكتب خدمات الدعم المركزية التابع لإدارة الشؤون الإدارية.

باء - الإعلام والاتصال

١ - المسائل الشاملة

٧١ - أدى المكتب التنفيذي للأمين العام دورا رئيسيا في تعميم تعدد اللغات في أنشطة الإعلام والاتصال أثناء الفترة المشمولة بالتقرير. وكثيرا ما كان كبار القيادات العليا، ومنهم الأمين العام، يستخدمون مجموعة متنوعة من اللغات عند الإلقاء بكلمات أو توجيه رسائل. وكانت جلسات الإحاطة بالمعلومات الأساسية والمقابلات التي تجرى مع الصحافة تتم بلغات متعددة. وكانت الاجتماعات الثنائية التي كنت أعقدها تجري، كلما أمكن، بلغة الطرف الآخر في الاجتماع، وكانت تصاغ بلغته جميع الوثائق الداعمة. وبمساعدة من إدارة شؤون الإعلام، كانت معظم رسائلي الموجهة بالفيديو تتاح بجميع اللغات الرسمية.

٧٢ - وبالمثل، كانت الإسهامات في ارتباطات الإلقاء بكلمات الخاصة بالأمين العام ونائب الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) تقدم باللغة الرسمية ذات الصلة، اعتمادا على المهارات اللغوية المتنوعة المتاحة لدى الموظفين. وكانت المؤتمرات الصحفية التي تنظم في مقر الأونكتاد تعقد بالإنكليزية والفرنسية، فيما كانت المؤتمرات الصحفية في مراكز العمل الأخرى تجري غالبا باللغة المحلية. وعندما كانت المنافذ الإعلامية تطلب إجراء مقابلات مع ممثلي الأونكتاد، كانت تبذل جهود لتحديد خبراء باستطاعتهم الإجابة بلغة الصحفيين.

٧٣ - ولدعم كل من تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتعميم تنوع اللغات في المنظمة، وضعت إدارة الشؤون الإدارية وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات وإدارة شؤون الإعلام وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بدعم من المكتب التنفيذي للأمين العام، مبادئ توجيهية شاملة للجنسين تخص كل لغة من اللغات الرسمية الست. ويمكن الاطلاع على هذه المبادئ التوجيهية في الموقع الشبكي للأمم المتحدة والموقع الشبكي "متحدون من أجل التكافؤ بين الجنسين" باللغات الرسمية الست^(١٧). وتشمل المبادئ التوجيهية توصيات لمساعدة موظفي الأمم المتحدة على استخدام لغة شاملة للجنسين في مختلف أنواع الاتصال. ويشمل الموقع الشبكي "متحدون من أجل التكافؤ بين الجنسين" أيضا مجموعة أدوات لاستخدام لغة ومواد تدريبية شاملة للجنسين.

٢ - المواقع الشبكية ووسائل التواصل الاجتماعي

٧٤ - ما زالت المعايير الدنيا لتعدد اللغات في المواقع الشبكية للأمم المتحدة^(١٨) التي حدّثتها إدارة شؤون الإعلام في عام ٢٠١٧، توفر التوجيه لمطوري المواقع الشبكية ومديريها. وفي عام ٢٠١٧، أنشأ مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالتعاون مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات وإدارة شؤون الإعلام، آلية لإدارة المواقع الشبكية يتوقع من خلالها أن تستوفي جميع المواقع الشبكية العامة التي يديرها أو يدعمها مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعايير الموضوعية لتعدد اللغات أو الحصول على

(١٧) يمكن الاطلاع عليها عن طريق هذا الرابط: www.un.org/en/gender-inclusive-language.

(١٨) يمكن الاطلاع عليها عن طريق الرابط التالي: www.un.org/en/sections/web-governance/minimum-standards-

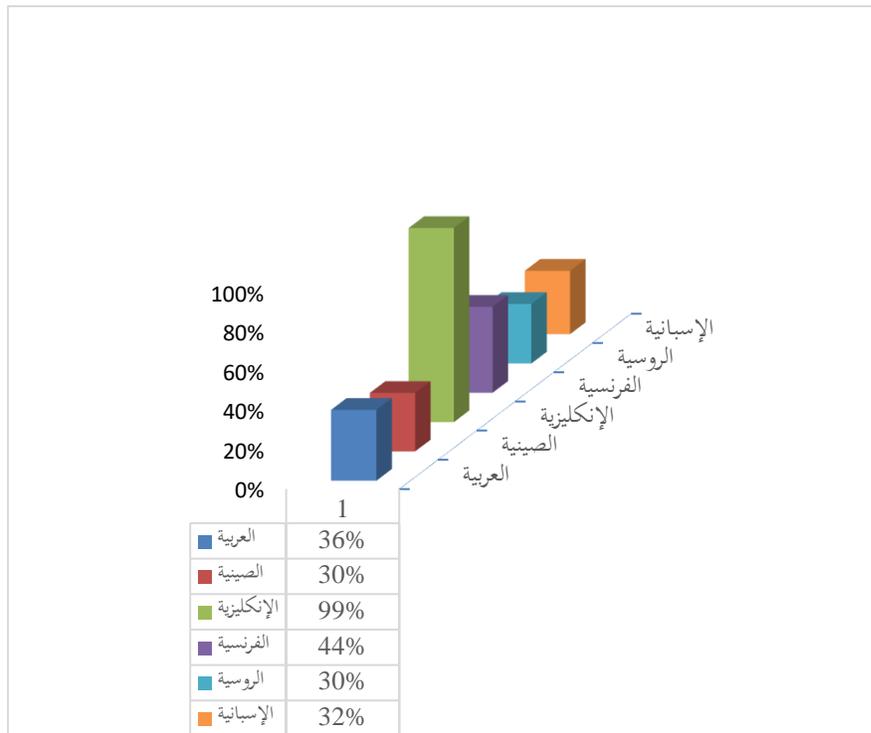
multilingualism-united-nations-websites/index.html

إعفاء من ذلك، الأمر الذي يشجع على التقييد بالمعايير إلى أقصى حد. ومن أصل سبعة طلبات إعفاء وردت في عام ٢٠١٧، وُوفِّق على أربعة، بعد استعراض واف ومناقشة مستفيضة مع العميل.

٧٥ - ويتفاوت وضع تعدد اللغات في المواقع الشبكية للأمم المتحدة تفاوتاً كبيراً على نطاق الأمانة العامة. فمن بين المواقع الشبكية الـ ٢١٣ المنضوية تحت اسم النطاق الخاص بالأمم المتحدة والتي تملكها أو تدعمها أو تديرها إدارة التواصل العالمي يوجد ٢٠٠ موقع (٩٤ في المائة) باللغات الرسمية الست^(١٩). إلا أن هناك كيانات أخرى بالأمانة العامة تواجه تحديات في الحفاظ على التكافؤ اللغوي في مواقعها الشبكية. ومن أصل الكيانات الـ ٤٨ التي قدمت إسهامات في هذا التقرير، بما فيها عمليات حفظ السلام، أفادت كلها تقريباً أن محتوى مواقعها الشبكية الخارجية متاح بكامله بالإنكليزية، بينما كان المحتوى المتاح باللغات الرسمية الأخرى يتراوح بين ٣٠ في المائة للغة الروسية والصينية و ٤٤ في المائة للغة الفرنسية (انظر الشكل الحادي عشر).

الشكل الحادي عشر

النسبة المئوية المقدرة لمحتويات المواقع الشبكية المتاحة، حسب اللغة (في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨)



المصدر: كيانات الأمانة العامة المعنية.

٧٦ - ولزيادة القدرات المتعددة اللغات، واصلت إدارة شؤون الإعلام إقامة شراكات مع الجامعات، التي توفر ترجمات تحريرية لبعض المواد الإعلامية العامة بدون مقابل. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير،

(١٩) يمكن الاطلاع على معلومات تكميلية عن المواقع الشبكية للأمم المتحدة عن طريق الرابط التالي:

www.un.org/Depts/DGACM/Multilingualism_report_supplementary.pdf

وُعدت أربعة اتفاقات لتوفير قدرات بالعربية والفرنسية والروسية والسواحيلية (تندرج الصينية والإسبانية بالفعل ضمن اتفاقات سابقة).

٧٧ - وواصلت الإدارات والمكاتب ذات الحضور الميداني القوي، من قبيل إدارة الشؤون السياسية، وإدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الدعم الميداني، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية حقوق الإنسان والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة، توسيع نطاق وجودها المتعدد اللغات على المواقع الشبكية ووسائل التواصل الاجتماعي^(٢٠)، للوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الجماهير. وفي البعثات الميدانية التي تقودها إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية، تُستخدم اللغات الرسمية للبلدان المضيفة بانتظام في الاتصالات وعلى المواقع الشبكية ووسائل التواصل الاجتماعي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، دعمت كلتا الإدارتين البعثات الميدانية المنتشرة في البلدان الناطقة بالفرنسية بتقديم مواد بالفرنسية. وفضلا عن ذلك، بدأت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى في تقديم مواد على صفحتها على موقع فيسبوك باللغة السانغوية.

٧٨ - وفي عام ٢٠١٨، أطلقت إدارة شؤون الإعلام موقعا شبكيا متكاملًا متعدد اللغات ومتعدد الوسائط يسمى "أخبار الأمم المتحدة" وهو متاح الآن باللغات الرسمية الست، فضلا عن البرتغالية والسواحيلية والهندية، بهدف تحسين الاتساق بين جميع اللغات. ويمكن أيضا الدخول إلى محتواه المتعدد الوسائط من مجموعة متنوعة من المواقع الشبكية الأخرى التي تديرها كيانات الأمانة العامة. ويصنف حاليا تطبيق "أخبار الأمم المتحدة" المكتمل في تعدد لغاته والذي تحسن في الفترة المشمولة بالتقرير كمي يتضمن مواد بالفيديو ومواد صوتية وخطية، باعتبار أن محتوياته هي الأكثر تنزيلا بين تطبيقات الأمم المتحدة.

٧٩ - وانطلاقا من نفس الروح ولضمان التوافق الاستراتيجي مع حسابات مواقع التواصل الاجتماعي الرئيسية المختلفة للمنظمة المتاحة بلغات شتى، أصبحت أفرقة وسائل التواصل الاجتماعي لإدارة شؤون الإعلام اعتبارا من عام ٢٠١٧ مشمولة بنفس القيادة. وأدت إعادة التنظيم هذه، التي جرت في حدود الموارد المتاحة، إلى تعزيز التعاون بين أجزاء عديدة في الإدارة على مستوى اللغات المختلفة ودوائر الاتصال الخاصة بالأمم المتحدة عموما. وتحقق هذا التعاون من خلال ما قام به فريق وسائل التواصل الاجتماعي بالإدارة من إضفاء صبغة محلية على الموارد وإتاحتها بلغات متعددة، ومنها الشعارات والمواد المرئية. وبالمثل، أتاحت كيانات أخرى مثل المكتب المعني بالمخدرات والجريمة محتويات وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة اللغات التابعة لها للإدارة.

٨٠ - كما اختارت إدارة شؤون الإعلام أن تستخدم خصائص جديدة يوفرها موقع فيسبوك للتمكين من عرض المحتوى باللغة المفضلة للمستعمل (استنادا إلى إعدادات فيسبوك الخاصة به). وأسفرت هذه الخطوة عن إعادة التوازن إلى جمهور المتلقين عموما بين مختلف اللغات.

(٢٠) يمكن الاطلاع على معلومات تكميلية عن طريق الرابط التالي: www.un.org/Depts/DGACM/Multilingualism_report_supplementary.pdf

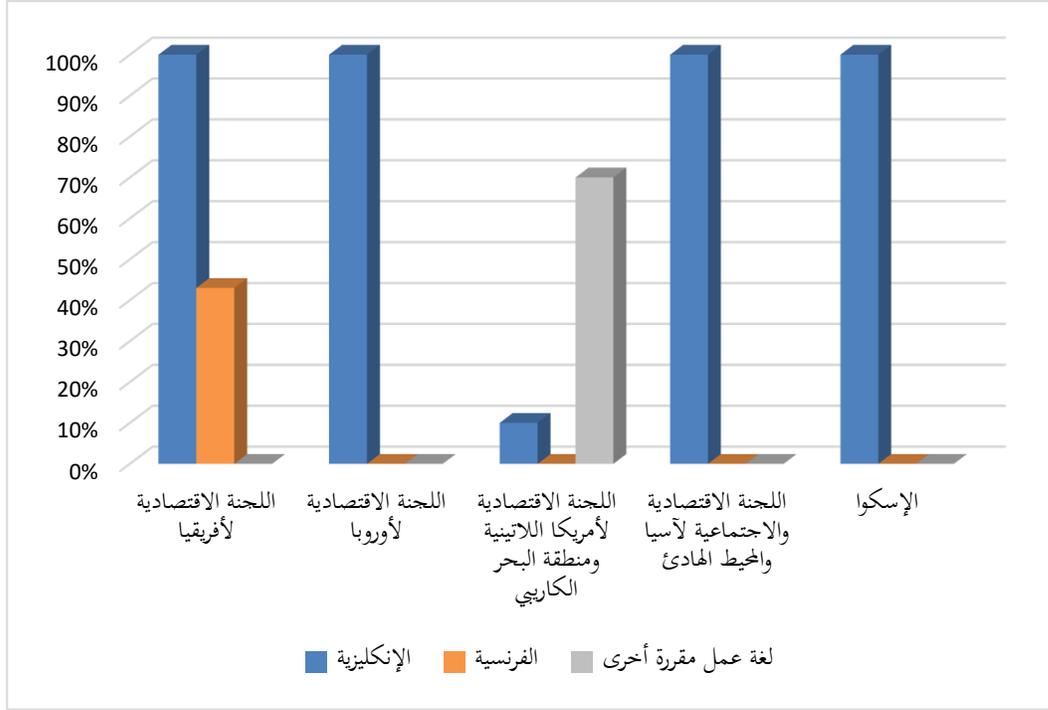
٣ - الاتصالات الداخلية

- ٨١ - تؤثر الاتصالات الداخلية في ثقافة عمل منظماتنا ويمكن أن تكون أداة قوية لخلق بيئة تشجع الموظفين على استخدام لغات متنوعة، استنادا إلى احتياجات السياقات الاتصالية ذات الصلة. وكان هذا هو السياق الذي أُجري فيه استعراض عام للسياسات والممارسات القائمة.
- ٨٢ - ومنصة الاتصال الداخلي للأمانة العامة، iSeek، متاحة بلغتي العمل، الإنكليزية والفرنسية، وفقا لما طلبته الجمعية العامة. ومع أن فريق إدارة التواصل العالمي المعني بمنصة iSeek يوفر ترجمات لـ "لقصص الموظفين" والمقالات المنشورة في قسم "In the spotlight" (في دائرة الضوء) للتمكين من نشرها بشكل متزامن بلغتي العمل، فقد قامت مجموعة قليلة من كيانات الأمانة العامة الموقرة للمحتوى بإنشاء صفحات متعددة اللغات خاصة بها على الموقع.
- ٨٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، دعمت إدارة شؤون الإعلام إنشاء الإدارات الموقرة للمحتوى صفحات على بوابة iSeek مكتملة الأزواج اللغوي بشأن أولويات الأمين العام، مثل مواجهة المنظمة للاستغلال والانتهاك الجنسيين وإصلاح الأمم المتحدة وتعدد اللغات.
- ٨٤ - وأجري تحليل لمحتوى شبكات الإنترنت على مستوى الأمانة العامة كلها لأغراض هذا التقرير. وقدم ما مجموعه ٤٤ كيانا، بما فيها البعثات الميدانية، إسهامات بشأن شبكات الإنترنت الخاصة بما ووضعتها من حيث تعددها اللغوي. وقدر أن ما متوسطه ٩٨ في المائة من المحتوى كان متاحا بالإنكليزية وأن ١٣ في المائة منه كان متاحا بالفرنسية، مع بعض التفاوتات، خاصة في اللجان الإقليمية (انظر الشكل الثاني عشر)^(٢١).

(٢١) تتباين لغات العمل المقررة الأخرى من لجنة إقليمية إلى أخرى. فمثلا، لا يوجد لدى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لغة عمل ثالثة. والروسية لغة عمل في اللجنة الاقتصادية لأوروبا، والإسبانية لغة عمل في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والعربية لغة عمل في الإسكوا. و اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لديها أربع لغات عمل (الروسية والصينية بالإضافة إلى الإنكليزية والفرنسية). ومع ذلك، لا يتوافر محتوى شبكتها الداخلية إلا بالإنكليزية.

الشكل الثاني عشر

النسبة المئوية لمحتويات شبكات الإنترنت المتاحة، حسب اللجنة الإقليمية، وحسب لغة العمل (في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨)



المصدر: الاستقصاء الذي أجرته منسقة شؤون تعدد اللغات وشمل اللجان الإقليمية.

٨٥ - ويُذكر من قبيل الممارسات الجيدة أن مكتب الأخلاقيات ومكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة في الأمم المتحدة، يوفران معلومات باللغات الرسمية الست عن طريق موقعيهما الشبكيين الخارجيين، فيما جرت العادة دوماً على أن تصدر جميع الرسائل الداخلية في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، بما فيها الرسائل الإذاعية والرسائل المعمّمة، بلغتي العمل كليهما.

٨٦ - ولاحظ كثير من كيانات الأمانة العامة أن النماذج الإدارية والأدلة لا تتاح بلغتي العمل كليهما. وفي حين أن ما متوسطه ٩٩ في المائة من النماذج قد أُفيد أنه متاح بالإنكليزية، فقد قدر أن ٤٣ في المائة فقط كان متاحاً بالفرنسية في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.

٨٧ - وبالنظر إلى تكلفة الترجمة وقيود الميزانية، كانت معظم الرسائل المعمّمة ترسل إلى الموظفين باللغة التي قُدمت بها، دون توفير ترجمة تحريرية إلا في بعض الأحيان. وستواصل إدارة الشؤون الإدارية، باعتبارها الكيان الذي يدعم نشر الرسائل المعمّمة على موظفي الأمانة العامة بكاملها، توفير التوجيه فيما يتعلق بالكيانات المؤرّقة للمحتوى.

٨٨ - وخلافاً لذلك، قام المكتب التنفيذي للأمين العام وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية والبعثة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى ومكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، في الفترة المشمولة بالتقرير، بعقد لقاءات مفتوحة بالإنكليزية والفرنسية (بترجمة شفوية وبدون ترجمة شفوية).

٤ - المنشورات وخدمات المكتبة

٨٩ - في الفترة المشمولة بالتقرير، زادت مكتبة داغ همرشولد مما توفره من مقتنيات باللغات المختلفة عن طريق توفير ترجمات لـ ٥٧ من أدلتها البحثية الإلكترونية البالغ عددها ١٠٧ أدلة؛ وتعاونت مع الإسكوا في توفير خدمة بحثية ومرجعية بالعربية؛ ونفذت ٥٣ جلسة تدريبية بالفرنسية والإسبانية. كما اجتذب نظام المكتبة الرقمية للأمم المتحدة متلقين متنوعي اللغات. فعلى سبيل المثال، بلغت نسبة ما جرى تنزيله بالصينية ١٩ في المائة.

٩٠ - وتحتوي المكتبة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف على مواد بـ ١٣٢ لغة، وتمثل اللغتان الألمانية والإيطالية فيها أوسع اللغات تمثيلاً بين اللغات غير الرسمية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت المكتبة تحدّث بانتظام دليلها البحثي بشأن تعدد اللغات في الأمم المتحدة.

٩١ - وواصلت مكتبة الأمم المتحدة الإلكترونية، التي أطلقتها إدارة شؤون الإعلام في عام ٢٠١٦، زيادة محتوياتها المتعددة اللغات، إذ تتضمن حالياً موارد بتسع لغات. وتخدم المكتبة جمهوراً متنوعاً من حيث اللغة: إذ وصل عدد الذين سجلوا أنفسهم في المنصة من مختلف البلدان في الفترة المشمولة بالتقرير وحدها إلى ١١٠ مستعملين.

٩٢ - وبدأ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية نشر الموجز التنفيذي لاستعراضه العام للوضع الإنساني في العالم بعدد من اللغات. وأدى ذلك إلى زيادة كبيرة في عدد مشاهدات منشوره الرئيسي، الذي يصنف الآن على أنه ثاني أكثر وثائق المكتب مقروئياً.

٥ - الخدمات السمعية والبصرية

٩٣ - خلال الجزء الرئيسي من الدورتين الثانية والسبعين والثالثة والسبعين للجمعية العامة، قدمت إدارة شؤون الإعلام تسجيلات البث المرئي الشبكي حسب الطلب باللغات الرسمية الست لجميع الجلسات العامة للجمعية العامة، بما في ذلك المناقشة العامة، والجلسات العلنية لمجلس الأمن. ويُنبت أيضاً مواد مرئية حية على الشبكة باللغات الرسمية الست ومن منبر المتكلمين. وتدرس إدارة التواصل العالمي حالياً خيارات لتفعيل خاصيتها البحثية بجميع اللغات الرسمية آخذة في الاعتبار أن نصف متابعي التلفزيون الشبكي للأمم المتحدة موجودون في بلدان غير ناطقة بالإنكليزية.

٩٤ - وفي عام ٢٠١٧، نظمت الشعبة الإعلامية لبعثة تحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية جلسات توعية وأنتجت أفلاماً وثائقية قصيرة وأصدرت إعلانات مسموعة باللغات المحلية. كما أنتجت إذاعة أو كابي، وهي محطة إذاعة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وثائقيات قصيرة ببعض اللغات الرسمية للأمم المتحدة، في حين أن نظيرتها في مالي وهي إذاعة ميكادو إف إم تبث برامجها بانتظام باللغتين العربية والفرنسية وبلغات محلية مثل البمباروية والفولانية والسونغواوية والتماشقية. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، تبث إذاعة غيرا إف إم برامجها باللغتين السانغوية والفرنسية.

٩٥ - وفي عام ٢٠١٧ أيضاً، وسعت إدارة شؤون الإعلام خدماتها السمعية المرئية لتشمل اللغة الهندية، استناداً إلى شراكة مع حكومة الهند.

العمليات، للمساعدة في وضع الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية التي سيستعين بها المديرون المكلفون بالتعيين، دون المساس بصلاحياتهم، في تحديد الشروط اللغوية في الوظائف الشاغرة التي تلي احتياجات المنظمة مع احترام مبدأ التكافؤ بين اللغات وسائر الولايات والقواعد والأنظمة المنطبقة، حسب الاقتضاء.

١٠١ - ومع التوقف اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ عن منح حوافز لغوية للغة الفنية والفئات العليا، سُنظر في طرق جديدة لتشجيع الموظفين على توسيع مهاراتهم اللغوية. وستدعم المنسقة على وجه الخصوص الجهود الكفيلة بمواءمة المتطلبات اللغوية مع الولايات السارية والاحتياجات البرنامجية للمنظمة، وبالمداومة على تقييم المهارات اللغوية بدقة أثناء عمليات اختيار الموظفين لضمان الاستيفاء الكامل لجميع معايير الأهلية. ومن شأن هذه التدابير، إذا استُخدمت بصورة تراكمية، أن تحفز الموظفين على تعزيز كفاءتهم اللغوية.

١٠٢ - ومع أن ٤٠ في المائة من كيانات الأمانة العامة التي قدمت إسهامات في هذا التقرير تقوم بجمع بيانات مصنّفة حسب اللغات في بعض المجالات، فإن كثيراً منها ظل يواجه تحديات في تقديم بيانات دقيقة وشاملة لأغراض التقرير. وستواصل المنسقة توعية كيانات الأمانة العامة بالحاجة إلى هذه البيانات كي تستنير بها الإدارة وهيئات الرقابة بشكل أفضل وستقوم بتحديث نموذج جمع البيانات بصفة دورية. وستواصل أيضاً العمل مع إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال لتلقي تحديات دورية بشأن المتطلبات اللغوية في إعلانات الوظائف الشاغرة، وبشأن المهارات اللغوية للموظفين ولغاتهم الأم حيثما أمكن ذلك.

١٠٣ - وفيما يتعلق بالكفاءة اللغوية، فإن من شأن عملية المواءمة التي أجراها مكتب إدارة الموارد البشرية ومكتب الأمم المتحدة في جنيف أثناء الفترة المشمولة بالتقرير أن تضمن المزيد من الاتساق في تعلم اللغات وتدريبها وتقييمها على نطاق الأمانة العامة بكاملها وبما يشمل جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، سيتواصل تقديم المشروع بجوانبه المختلفة، بما في ذلك وضع تعريف موحد لمستويات الكفاءة اللغوية ومعايير تقييم موحدة لامتحان الكفاءة اللغوية ومقرر موحد باللغات الست وأدوات احترافية للتقييم اللغوي. وفضلاً عن ذلك، ستتواصل جميع خدمات الموارد البشرية عند استعراض السياسات القائمة أو وضع سياسات جديدة بقيادة إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال إيلاء الاعتبار الواجب لأهمية التوصل إلى قوة عاملة متعددة اللغات ولابدأ تساوي لغتي عمل الأمانة العامة.

١٠٤ - وبناء على طلب الجمعية العامة أن تؤخذ المتطلبات اللغوية في الاعتبار عند تشكيل أفرقة إجراء المقابلات واستناداً إلى مبادرات ناجحة من فيينا، سيُطلب إلى المكاتب التنفيذية لجميع كيانات الأمانة العامة الاحتفاظ بقوائم بالموظفين المدربين على إجراء مقابلات اختبار القدرات، مع تحديد اللغات الرسمية التي يستطيعون بها إجراء تلك المقابلات. وإذا توافر الطلب والحاجة والقدرات، سيجري أيضاً توفير تدريب على إجراء مقابلات اختبار القدرات بلغات مختلفة للأمم المتحدة.

١٠٥ - وتمشيا مع الاستراتيجية العالمية للموارد البشرية المقترحة للفترة ٢٠١٩-٢٠٢١ التي تدعو إلى توفير قوة عاملة متعددة اللغات، ستدعى جميع خدمات الموارد البشرية في الأمانة العامة بكاملها إلى مواصلة العمل في سبيل إعداد حصر بمهارات الموظفين اللغوية، استناداً إلى المؤشرات الواردة في إطار الأمم المتحدة للغات (انظر الفقرة ٣٨).

- ١٠٦ - وتطبيقا لقرار لجنة الإدارة أن يجري بحلول نهاية عام ٢٠١٩ استعراض كيفية تقييم المهارات اللغوية أثناء عملية اختيار الموظفين، ستواصل المنسقة تقديم الدعم إلى الكيانات الرئيسية ومكتب الموارد البشرية بإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال وشعبة خدمات الموارد البشرية في إدارة الدعم العمليتي، وخاصة من خلال إتاحة أفضل الممارسات المستمدة من سياقات مؤسسية مماثلة.
- ١٠٧ - وعملا بقرار الجمعية العامة ٢٦٣/٧١، ستواصل المنسقة العمل أيضا للتوعية بأهمية تساوي لغتي العمل بالأمانة العامة وأهمية المهارات اللغوية في عمليات الاختيار والتدريب لكفالة تمكن الأمم المتحدة من التفاعل مع السكان المحليين في الميدان.
- ١٠٨ - وبالنظر إلى الصعوبة التي يواجهها المديرون المكلفون بالتعيين في البحث عن المتقدمين حسب اللغة في القوائم الحالية للمرشحين الناجحين، وفق ما أبلغت عنه كيانات مختلفة، ستدعم المنسقة بذل الجهود لضمان سهولة استرجاع البيانات المتعلقة بالمهارات اللغوية للمتقدمين في نظام إنسيبرا، وخاصة لغتهم الرئيسية.
- ١٠٩ - وفيما يتعلق بالمنشورات غير الصادرة عن الهيئات التداولية، ستدعى كيانات الأمانة العامة إلى النظر في تقديم موجزات تنفيذية بلغات مختلفة لضمان اتساع نطاق المتلقين وزيادة شمول المواد المنشورة.
- ١١٠ - ومع مراعاة الدور الذي تقوم به القيادات العليا في تحقيق تعدد اللغات باعتباره دافعا للكفاءة والأداء والشفافية، سأواصل أيضا تعزيز آليات المساءلة، بوسائل منها على وجه الخصوص الاتفاقات المبرمة مع كبار المسؤولين، بغية تعزيز تعدد اللغات، وسأطلب إلى مكنتي أن يداوم على تضمين المهارات اللغوية في إخطارات تعيين القيادات العليا.

خامسا - التوصيات

١١١ - توصي الأمانة العامة الجمعية العامة بما يلي:

- (أ) أن تحيط علما بهذا التقرير؛
- (ب) أن تدعم الخطوات المقبلة التي عرضها الأمين العام في هذا التقرير من أجل تعميم تعدد اللغات، باعتباره قيمة من القيم الأساسية للمنظمة، في الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة العامة، باستخدام الموارد المتاحة، وعلى أساس متكافئ، وبما يتفق مع الولايات القائمة.